

Al-Umma

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France



. Al-Umma. 1933.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter **utilisation.commerciale@bnf.fr**.

PRÉFECTURE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL
1039

السنة الثالثة عدد ١٣٩

ثمن النسخة ٥ صانتيما

N° 139

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 – ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥ »
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

اعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٦ شعبان ١٣٥٦

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ١٢ اكتوبر ١٩٣٧

عيد ذكرى النهضة الجزائرية الحديثة ! المهرجان العلمي بعروس المغرب «تلمسان !»

الى اين يبلغ الاجرام نحو الدين باسم الدين ؟ الاستبداد في تراب الجنوب ! ماذا في المغرب ؟

اسبوع النهوض والحياة :

اجتماعات جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

المهرجان العلمي بعروس المغرب «تلمسان !»

يوم عيد ذكرى النهضة الجزائرية

منذ الساعة ٨ الى الساعة ٩ صباح السبت ٢٥ منه والجماهير تتوارد الى قاعة الماجستيك حيث تعقد الجلسة العامة الرسمية لجمعية العلماء لاقامة مهرجان لذكرى النهضة الجزائرية . وقد حضرها على التقدير نحو خمسة ٥ الاف نسمة :

انتظمت هيئة المجلس الاداري بقاعة الخطابة وافتتح الشيخ العقبي الجلسة بتلاوة قوله تعالى « يايها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته الآية ثم قام الرئيس فالقى تقريره الادبي السنوى ثم قام امين المال فالقى تقريره المالي السنوى بما جعل الحضور يعجبون من سير الجمعية سيرا مطردا سوآء من الوجهة المادية او الادبية ثم قام الشيخ الفضيل فتابع خطابه بالامس فاجاد وابدع بما شاءت له الاجادة والابداع . ثم قام الشيخ العربي التبسي وبعد تمهيد لطيف قدم للعموم مقترحات الجمعية ! في تنقيح القانون الاساسي فوافقوا عليه بالاجماع ! ثم عرض عليهم قائمة مظالم يحتجون عليها لدى الحكومة باسم المجلس العمومي وهي :

اولا — ما تلاقيه الجمعية من المضايقات في سبيل نشر التعليم الحر وغيره في مختلف بلاد القطر .

ثانيا — ضد اغلاق المساجد في وجوه الوعاظ والمرشدين .

ثالثا — ضد قرار اللجنة الملكية بتقسيم فلسطين .

رابعا — ضد العبث الواقع على حرمة القرآن العظيم في غارداية بهذه الايام .

فوافق المجلس على هذه بالاجماع .

ثم قام شاعر الجزائر الشيخ محمد العيد فالقى قصيدة عصماء هي من غرر شعرة الفحل ، ثم قام الشيخ العقبي فقال اني لم اقبل في عمرى احدا الا خطيب الجزائر المصقع الشيخ الفضيل بالامس وامير شعراء الجزائر الشيخ محمد العيد اليوم فقبله بين عينيه وكان المنظر مؤثرا للغاية القصوى ، ثم استرسل في الخطاب فالهب النفوس وكهربها واسكرهم بالسحر الحلال ، ثم انفض المجتمع في هدوء وسكون .

جلسة المساء :

استغرقت جلسة المساء عملية الانتخاب للمجلس الاداري الجديد للجمعية فاسفرت النتيجة عما يلي :

نتيجة الانتخاب لسنة ١٣٥٦ هـ

لتجديد المجلس الاداري

لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

يوم السبت ١٩ رجب ١٣٥٦

المشايخ :

عبد الحميد بن باديس	١٦٣
محمد البشير الابراهيمي	١٦٢
مبارك الميلي	١٦٣
الطيب العقبي	١٦٣
العربي التبسي	١٦٣
محمد خير الدين	١٦١
عبد القادر بن زيان	١٥٦
أبو اليقظان	١٤١
علي الجبار	١٤٦
ابن منصور	١٥٥
فرحات الدراجي	١٥٦
احمد بن معيزه	١٥٤
عبد العزيز بن الهاشمي	١٥٤
صالحي السعيد	١٤٧
مصطفى بن حلوش	١٤٠
بلقاسم اللجاني	١٥٣
حمزة بوكوشه	١٤٨
عبد المجيد حيرش	١٥٠

ثم انعقدت الهيأة الجديدة لتشكيل مكتب المجلس الاداري فكانت النتيجة هكذا :

الشيخ عبد الحميد بن باديس	رئيس
» » البشير الابراهيمي	نائبه
» » مبارك الميلي	امين مال
» » أبو اليقظان	نائبه
» » العربي التبسي	كاتب عام
» » فرحات الدراجي	نائبه
» » محمد خير الدين	مراقب عام

وبقية المشايخ اعضاء مستشارون .

ولما انتظمت هيأة المكتب الادارى على هذا الشكل ورجعت الى منصة الخطابة واستوى كل في كرسيه على الترتيب الادارى — قام الرئيس فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسوله صلى الله عليه وسلم وآله ، ثم اعلن فتح السنة الجديدة للمجلس الادارى الجديد ، ثم افاض في شكر المجلس العمومي على الثقة التى علقوها بالمجلس الادارى الجديد ، وتعهد لهم ان سيكونون عند حسن ظنهم به ؛ وان سيجدونه يوم الحساب كما ياملون ويرجون بعون الله ؛ ثم سجل على الملاء شكر الله وثناءه على ان سلم الجمعية من حادثين خطيرين في شخص الشيخين البشير الابراهيمي ومبارك الميلي ، حيث سلم الاول من الهلاك الذى كان حاق به من انقلاب السيارة ورميها به نحو ١٠ امتار ، والثانى من المرض المزعج الذى كان تفشى به في السنة الماضية حتى حرم الجمعية من حضوره في موسمها الماضي ، وان في سلامتهما سلامة الجمعية ، فله كامل الشكر ووافر الثناء

ثم اشار الى ان العادة الجارية للجمعية انها تعقد بعد الاجتماع العمومي اجتماعات متوالية لتعرف الجمعية بالوفود والشعب ورؤسائها ، وللالقاء محاضرات ومسامرات في الوعظ والارشاد ، ولكن حفلة تلمسان بفتح مدرسة « دار الحديث » الجأت الجمعية الى مبارحة العاصمة وحضور الحفلة في الحال ولهذا فانتم مأذونون في الانصراف وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

(البقية على الصفحة الثانية)

من ذيول حادث غارداية

الى اين يبلغ الاجرام نحو الدين ؟

باسم الدين !

في جنب ما نقدمه لقراء الامة الكرام من البيانات والتفاصيل حول عيد النهضة الاسلامية العربية الجزائرية ؛ وما تقيمه الامة المسلمة العربية الجزائرية من الاجتماعات والاحتفالات والمهرجانات للعلم والعلماء ، والاصلاح والمصلحين ؛ في جنب هذه نجد انفسنا مضطرين لان نقدم لهم — والاسف ملء الجوانح — عينة من اعمال تلك الشرذمة المجرمة الشريرة الخائنة لدينها وامتها ووطنها «ليهلك من هلك عن بينة ؛ ويحيى من حيي عن بينة »

تلك الشرذمة البغيضة اللعينة التى كانت لطخة عار للاسلام ؛ وميسم خزي وشنار في وجه الامة الميزابية البريئة !!

تلك الشرذمة التى اخذت على نفسها ان لا تترك كل ما لها من قوة ونفوذ وعلم ومال الا ان تبذله في ازهاق روح الحق وانعاش روح الباطل ؛ في اماتة الدين ، واحياء الكفر ، في اخماد انفاس العلم واشادة معالم الجهل ، في خذلان الاصلاح والمصلحين ، ومناصرة الافساد والمفسدين

* * *

وافانا مكاتبنا الفاضل بغارداية برواية اخرى غريبة ، هي الى الخيال اقرب منها الى الحقيقة ؛ قصها عليه كما وقعت احد شهودها ؛ مثلها على مرسح الخزي والعار ابطال هم رؤوس تلك الشرذمة السافلة . اقل منها شؤما ونحسا رؤوس الشياطين !

وها هو ذا حاصلها فيما يلي :

على اثر حادث الاعتداء على كرامة الدين وحرمة القرآن الكريم بغارداية — وجه بعض افراد من هيأة العزابة بغارداية ، وثلة من الخونة المارقين الى الادارة العسكرية عريضة مذيلة بامضاءاتهم ، وبعض امضاءات مشتراة بـ ٢٥ الى ٥٠ فرانك للواحد خلاصتها : انهم يطلبون من الحكومة ان تحل جمعية الاصلاح ، وتغلق مدرستها ، لانهم لا يقبلون في البلد فوق جمعيتين : جماعة « العزابة » وجماعة « الضمان » ولا يقبلون فوق المسجد والمحاضر شيئا »

استدعى رئيس الادارة رؤساء هذه العصابة وهم ٢١ نفرا وعلى راسهم « الشيخ حم بن احمد »

ولما احس هذا الاخير بالامر توسل ببعض المتزلفين لدى الرئيس ان يسمح لسماحة الشيخ في الحضور فلم تفد الوسيلة ؛ وابى الرئيس الا ان يكون الشيخ حم هو الاول ، حيث انه اول الممضين في العريضة فلا يعقل ان يتقدم في الامضاء ويتأخر في الحضور وتحمل المسؤلية ! فلم يجد الشيخ حم بدا من الحضور ومناقشته الحساب !

* * *

العصابة المجرمة في ادارة الرئيس :

الرئيس — أنتم المشتكون بهذه الشكاية ؟

هم — نعم نعم .

الرئيس — يوجه السؤال الى الشيخ حم :

ما اسمك انت ؟ انا حم بن احمد .

ما حرفتك ؟ شيخ البلد ! كم سنة وانت شيخ ؟ ثلاثون سنة .

الرئيس — ثلاثون سنة كاملة وانت تدرس ولم تقدر على اصلاح بلدتك ؟ ولم تكن لك فكرة ولا مبدأ يتبعه الناس ! ولم تجمع حولك البلد ! فلست بشيخ اذا ! واين تدرس ؟ في المسجد ! كذبت اني اعرف اماكن تدريسك (الامة : لنا وثيقة تاريخية توضح مبلغ دعواه انه شيخ البلد وانه يدرس في المسجد ؛ سننشرها لقرائنا في وقت الابان)

ثم اجاب عن سؤال الرئيس بقوله :

« نعم نحن نعظ الناس فلا يسمعون ؛ هربوا منى كلهم لان الجمعية سحرتهم !

وهنا برز احمد بن صالح كيوكيو وكيل المسجد — لا وكيل العزابة كما يفهم الناس وكما يتوهمه هو — فقال :

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

انتصارا للتاريخ والحقيقة

نشرت جريدة « المقطم » مقالا مذيلا بامضاء الاستاذ أمين سعيد عن سلطنة زنجبار لمناسبة زيارة سلطانها الحالي السيد خليفه بن حارب الى مصر ثم نقلته جريدة « الفلق » الزنجبارية برمته من غير تعليق وتعقيب وتصحيح . ولما كان المقال المذكور حاويا خطأ تاريخيا فيما يخص الاسرة البوسعيدية المالكة جئت بهذه المذكرة الوجيزة تصحيحا لذلك الخطا .

وللاستاذ امين سعيد منا أرفى الشكر على عنايته في اذاعة ما هو مستور او مجهول من تاريخ عمان ولكنا نسأله ان لا يفعل ذلك قبل ان يبحث عن الصحيح والثابت منه .

قال الاستاذ أمين سعيد (زنجبار دولة عربية في شرق افريقيا تحكمها اسرة عربية أصلها يمانى هي البوسعيدية اليمانية . فقد رحل مؤسس هذه الاسرة من اليمن الى خليج فارس واستقر في مسقط وأسس فيها دولة صارلها شأن يذكر فى القرون الوسطى) اما ان زنجبار دولة عربية تحكمها اسرة اصلها يماني فهذا صحيح . واما ان مؤسس هذه الاسرة هو الذى رحل من اليمن واستقر في مسقط فهو غير صحيح . وأين مؤسس الاسرة المالكة السعيدية من زمن رحيل العرب من اليمن على اثر انفجار سد مأرب الشهير . فانفجار السد حدث قبل الاسلام بالفي سنة فاكثر

ومؤسس الاسرة المالكة السعيدية ظهر وبويع له بالامامة في عام ١١٦٧ هـ . وهو لم يستقر بمسقط الا بعد ان استأصل الفرس واستتب له الامر فجعلها حاضرة ملكه .

كان دخول العرب فى عمان قبل الاسلام بالفي عام وذلك بعد ما أرسل الله سيل العرم على سبا وخرجت الازد منها الى مكة وارسلوا روادهم في النواحي يرتادون لهم الامكنة وتفرقت الرسل الى الاطراف وخرج مالك بن فهم في جملة من خرج الى السراة ثم منها الى عمان وله احاديث في قصة خروجه الى عمان وكان بمعية مالك بن فهم ستة آلاف ما بين فارس وراجل وقيل ألفا فارس وقد تخلف عن مالك بن فهم بعض اتباعه في الشحر وعند ما نزل مالك بارض عمان كان فيها حينئذ الفرس وكان اول نزوله بقلهات وهذه هي اول عاصمة للعرب بارض عمان وفيها شط صغير وكانت في ذلك الوقت تسمى « مزون » وقد وقعت وقائع بين مالك والفرس كان النصر فيها حليفا لمالك ابن فهم وجميع الوقائع التى دارت بينه وبين الفرس مذكورة في كتب التاريخ وهذه نبذة من وصول العرب الى عمان اما اسرة البوسعيد ملوك عمان وزنجبار فقد تأسست في عام ١١٦٧ هـ (١) وذكر ابن رزيق العماني في تاريخه النفيس ان مؤسس هذه الاسرة المالكة هو اول إمام لعمان من البوسعيد فالعائلة المالكة لكلا البلادين يطلق عليها اسم (اولاد الامام) وذكر ان الامام المذكور جد هذه الاسرة المالكة بويع له بالامامة فى عام ١١٥٣ هـ (٢) اي ما يقارب قرنين على حكمهم . وقبل ان نتكلم عن البوسعيديين نخبركم عن اسلام اهل عمان فقد كان ذلك في عهد الرسول (صلعم) وكان اول من أسلم منهم مازن ابن غضوبه بن سبيعة من اهل سمايل وهي بلدة بعمان . لما سمع بمبعثه (صلعم) ذهب الى الحجاز وأسلم على يديه وبعد ذلك ارسل اليهم عمرو بن العاص وكان حينذاك الملك على عمان هو (جيفر الجلندي) وقصبة عمان في ذلك الوقت هي بلدة (صحار) وهي من الممصرات السبع . وقد أسلم جيفر واخوه عبد ابنا الجلندي على يد (عمرو بن العاص) في وقت واحد ثم اخذا البيعة من القبائل للنبي (صلعم) ودفعا الزكاة له ، ثم انتقل الملك من ابناء (مالك بن فهم) الى (بني معولة بن شمس) واول ملوكهم هو (عبد العزيز بن معول) الازدي وكانت اول امامة بعمان في الاسلام هي امامة (الجلندي بن مسعود بن جيفر) ثم انتقلت الدولة من بني معول الى بني نبهان فحكموا عمان مرتين ، ثم أتت دولة (اليعاربة) ثم جاء البوسعيديون واستولوا على الحكم وكان (الامام احمد بن سعيد) مؤسس الدولة السعيدية عاملا لليعاربة على صحار وكان آخر ملوك اليعاربة (بلعرب بن حمير) مستبدا برأيه وعامله المذكور حسن السيرة محبوب من جميع اهل عمان فاراد الملك ان يفتك به حسدا منه فأعلن عليه الحرب وكان النصر حليفا للعامل فبايعه الجميع ونصب اماما لعمان ، والبوسعيد بطن من ازد عمان فمن سلالة الامام (أحمد) مؤسس الدولة السعيدية (سلطان زنجبار وسلطان مسقط الحاليان) أطال الله عمرهما وايد ملكهما .

«عماني»

(١) تحفة الاعيان للمرحوم الشيخ السالمي
(٢) تاريخ ابن رزيق العماني

على هامش حادث غارداية :

الاستبداد فى تراب الجنوب

نشرت زميلتنا « لانطانت » الفرنسية اللسان التى تصدر بقسنطينة حول الاعتداء الواقع على كرامة الاسلام وحرمة القرآن الكريم في غارداية مقالا ممتعا تحت العنوان اعلاه :

وتعميما لفائدته ننشره فيما يلي معربا ونصه :

« ان سكان تراب الجنوب المسلمين يرضخون لعهد استبداد لا يشابهه الا ما يحكى عن عهد الاستقراطية في القرون الوسطى وان الاهالي هناك لا يتمتعون بأي حق ولا اية حرية بل يعتبرون من ادنى طبقة في المجتمع الجزائرى وان الادارة هناك تتداخل في كل المواطن وفي كل مناقشة

واليك من الحوادث ما يؤيد ما اسلفناه كل التأييد :

« عقدت جماعة من اعضاء الهيأة الدينية في غارداية بساقية برشجان « مكان يبعد عن عاصمة غارداية بخمسة كيلو ميتر » يوم ١٩ ارط ١٩٣٧ اجتماعا دينيا حسب السيرة المتبعة في البلاد تحت رئاسة امام البلد وقد حضره اعضاء من الجماعة البلدية ورئيس جمعية الاصلاح السيد بابكر صالح كما حضره من رجال العاصمة ما يقرب من اربع مائة .

فبينما هاته الجموع الكثيفة ترتل آيات الذكر الحكيم في خشوع وخضوع وبينما هم يستمطرون رحمة الله بما اعدوه من الصدقات اذا برئيس الملحقة مصحوبا بالقائد والترجمان واحد افراد المخزن يقتحم ذلك الجمع الرهيب منتهكا حرمته المقدسة وأمر القراء بالسكوت ثم يلقى الاسئلة الآتية :

س — من يرأس هذا الاجتماع ؟

ج — امام المسجد .

— لا بل كذبتم بل يرأسهم بغباغه احمد وصالح بابكر وبعد قليل قبض عليهم القبطان قال لهم : وحيث عصيتم واجتمعتم بلا رخصة فسيروا معي الى مكتبي . ورغم احتجاج ذينك الشخصين واثباتهما امام القبطان ان الاجتماع المشار اليه انما وقع تحت اشراف الامام وما هم الا من جملة الحاضرين مدعوين للحضور لقرب سكناهما من محل الاجتماع رغم كل ذلك فقد اصر القبطان على عدم الاصغاء اليهم واستصحبهم معه الى مكتبه ولكن بعد ان فرق تلك الجماهير ومنع كل القراء من مواصلة قراءتهم وبعد ان اذن بتفريق تلك الصدقات هناك .

اما الاعضاء البلديون الخمسة الذين حضروا ذلك الاجتماع فقد امرهم ان يوافوه فى مكتبه غدا ، هذا ولا يفوتنا ان تفريق تلك الجموع وايقاف القراء كان بتحريض من القائد ، وفي نفس ذلك اليوم اعتقل السيدان بغباغة احمد العضو البلدى ونائب رئيس جمعية الاصلاح والسيد بابكر صالح رئيس هذه الجمعية وفى الغد احضرهما رئيس الملحقة واخبرهما انهما خالفا القانون المتعلق بالاجتماعات العمومية وبناء على ذلك فقد حكم عليهما بخمسة عشر يوما سجنا وخمسين فرنك غرامة وعبثا ما حاول السيدان ان يفهماه ان ذلك الاجتماع لم يكن سياسيا ولا محاضرة فيه بل هو مجرد اجتماع ديني جرى على حسب النظم المتبعة في البلاد ولم يكونا الا من جملة المدعوين اليه ، وعليه فهذه العقوبة لم تكن الا مجرد ظلم !

اما جناب القبطان فلم يعر ادنى التفات الى مدافعتهم البريئة بل ختم تلك المناقشة بقوله : « نحن نعاقبكم بهاته المعاقبة ولا يسعكم الا ان ترضخوا ثم سيقرا تحت الخفر الى السجن »

وبعد لحظة جاء دور الاعضاء البلديين فبحثهم بحثا دقيقا ولامهم بصفتهم اعضاء بلديين ان يحضروا امثال هاته الاجتماعات واخيرا قال لهم : بناء على هذه الغلطة التى لا تغتفر فانى اعاقب كلا منكم بخمسين فرنك غرامة .

وازاء موقف القبطان الذى هو حيف واستبداد تقدم عضو من اعضاء الجماعات عمره ٦٥ سنة فجابه القبطان بقوله : نحن لم نكن من العصاة في وقت من الاوقات بل ما زلنا ولا نزال محترمين من السلطة الفرنسوية فاذا ادينا واجبا دينيا دون اخذ رخصة منكم فليس في ذلك اية مخالفة للقوانين الجارية به العمل وقد ادينا قبل اليوم دياناتنا بكل حرية ولم يترتب على ذلك ضرر ، واجتماع البارحة ان هو الا حفلة دينية أديت فيها بعض واجبات دينية : ولم تؤثر هذه الحادثة الرصينة الحقة ادنى تاثير فى القبطان المستبد الذى اصر على تغريم اعضاء بلدية غارداية الخمسة .

وبعد البحث تحصحص ان القائد باتفاق مع بعض الطلبة المتعصبين هو الذى حاك هذه الدسيسة ضد رئيس جمعية الاصلاح ونائبه انتقاما منهما لحزازات شخصية ولكي يتوصل القائد الى اغراضه اقنع السلطة العسكرية ان هذه الحفلة كان يرأسها كل من بغباغة احمد وبابكر صالح المتقدمي الذكر والحال انهما لم يكونا الا من جملة الحاضرين .

وعلى كل حال فتدخل السلطة العسكرية لم يكن في محله لانه والحال تلك هدم لحرية الدين تلك الحرية التى التزمت لنا الجمهورية الفرنسية سنة ١٨٣٠ باحترامها اضف الى ذلك ما جاء في معاهدة سنة ١٨٥٣ المنبرمة بين ميزاب و فرنسا : « نحن يعني الفرنسويين نحترم دياناتكم و مؤسساتكم وعوائدكم ونتعهد لكم بعدم التدخل فى شؤونكم الداخلية ولا نتدخل الا عند ما نرى الأمن العام مهددا » ولهذا رأينا القبطان نفسه يجيب السيد صالح بابكر قبل بشهر اذ اشتكى اليه من بعض الطلبة بما ياتى : « لا يسوغ لنا ان نتدخل فى مناقشتكم الدينية وانما يمكننا التدخل فيما اذا وقع هناك اموات وجرحى « كذا » ولا يقبل من ممثلي السلطة و لم يمض ثلاثون يوما عن هذا الجواب ان ينتهكوا حرمة هاته المعاهدات ، ولكنهم سوغوا لأنفسهم التدخل في شؤون دينية محضة فمنعوا حرية الديانة وان غلطوا من طرف القياد الخاضعين لسلطتهم نعم لا يسوغ لهم ان يزجوا ظلما في ظلمات السجون اشخاصا لهم شرفهم لغير ما سبب أو لاسباب مختلفة لاثبات تهمتهم ، هذا ولا يفوتنا التنبيه على ان المكان الذى وقعت فيه الحفلة لم يكن مخترقا لاي طريق صغيرة كانت أم كبيرة اه

للنشر الحر

القنطرة

لو ذات سوار لطمتنى

(٤)

ثم قال ان القوة المشومة اعترفت لهم بحسن السياسة ، فهو يعنى بهذا نفسه ، مادح نفسه يقرؤك السلام ، قبحك الله يا مغرور متى كنت تحسن السياسة ؟ ومن اين لك بالسياسة ؟ وقوله وجد مكاتبنا غاصة بتلاميذها ومدرستنا مدورة بصبيانها . فهذا اكبر من سابقيه وها هي الحقيقة يا مفترى : اغلقت بعض الكتاب القرآنية التى يعنيها وهو مكتب الشيخ سي يحي وعطلت المدرسة عن التعليم كل هذا وقع فى شتاء ١٩٣٣ وانا لازلت في القرارم فلما جئت الى القنطرة وجدتهما لا زالا معطلين عن التعليم فانا الذى فتحت المدرسة من غير رخصة الحكومة وصرت اعلم فيها فمن ذلك الوقت وهى تعلم الى الآن ، ما الذى اعماك عن الحقيقة فصرت تصفني بضد ما انا عليه ؟

وبهاته المناسبة اقول : لما دخلت المدرسة وجدت بها اثنين وعشرين تلميذا وبعد مدة يسيرة بلغ تلاميذها الى ستة وخمسين تلميذا ، وكانت بيتا واحدة فسعيت انا بعد ما اخرجت انت من جمعيتها حتى بنيت لها قسما آخرا وصحنا واسعا ووجدت ماليتها لم تتجاوز في السنة — لما كنت انت فيها — ٣٤٠٠ فصارت ٧٦٠٠ كل هذا وانت خارج عنا ولو كنت معنا ما فعلنا من هذا شيئا والشاهد اقوى دليل — يا ايها الاناني — وهاته دفاتر الجمعية فيها ما ذكرته مفصلا ، و سعيت انت — كشيطان — في تعطيل اعمالها فلم تفلح — وهذا شانك دائما — ورجعت خاسر القوى ضعيف العزائم ، وقولك اني وجدت نادى القنطرة مكتظا بالشبان والكهول والشيوخ الخ فهذه الكذبة اكبر من سابقاتها قبح الله وجهك مما ابرده ! فلقراء « الامة » الحقيقة بالدليل تركت القرارم يوم ٢٣ أوت سنة ١٩٣٣ ونزلت القنطرة مسقط رأسي — ولا نادى فيها اصلا ، وفي شهر سبتمبر من السنة نفسها رغب منى الاستاذ الشيخ عبد الحميد باديس رئيس جمعية العلماء ان انوب عن الجمعية في استخلاص اشتراكات جريدة الجمعية (الصراط) فقبلت وشرعت في العمل الى شهر دصامبر ، فلما حل رمضان رجعت من تقرت لاقضيه في منزلي بالقنطرة وفي اثناء الشهر عطلت الجريدة ومنعت الجمعية من اصدار اية جريدة ، فتمت سنة ١٩٣٣ ودخلت سنة ١٩٣٤ — والنادى لا زال لم يوجد — وفي اكتوبر ١٩٣٤ ظهر لنا ان نؤسس ناديا فشرعنا في تحرير القانون الاساسي وكنت انا ثالث الثلاثة الذين حرروه ، اثنان بالفرنسية وانا بالعربية أرتب فصوله بلسان عربي فصيح ، وكانت الجلسة العامة — كما هو مقرر في دفاتر النادى ومطلب الحكومة — يوم الاحد ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٣٤ فتأسس النادى — ولولا لطف الله حف بنا لاوقعت لنا معركة سالت فيها دماء القنطرة تلك العشية — وقدمنا الطلب الى الحكومة — نائب العامل بباتنة — فتحصلنا على الرخصة بتاريخ ٢ نوفمبر وخرج في الجريدة الرسمية يوم ٧ منه من نفس السنة وشرعنا في العمل الى ان تم فتحه يوم الجمعة ١٨ جانفى سنة ١٩٣٥ فما هو النادى الذى وجدته مكتظا يا مفترى ؟ والحالة ان النادى الذى لم يؤسس الا بمشاركتى القوية — رغم انفك — وبعد قدومي الى القنطرة بسنة ونصف ، اما تستحي من هذا الكذب الواضح الفاضح ؟ صدق صلى الله عليه وسلم — ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت — فانت لما عدمت الحياء فاصنع ما شئت وقل ما شئت ، فالناس اطلعوا على خبائثك وقالوا لك بلسان واحد « فاقوا بك » .

« يتبع » عبد اللطيف بن علي القنطري

اعلام

المحكمة الاباضية

على العمالة الوهرانية بمعسكر

ليكن في علم من يهمه الامر بان المحكمة الاباضية على العمالة الوهرانية بمعسكر ستتعطل عن العمل مدة شهرين ابتداء من فاتح سبطامبر الى نهاية اكتوبر سنة ١٩٣٧ وذلك من اجل غيبة رئيسها برخصة رسمية .

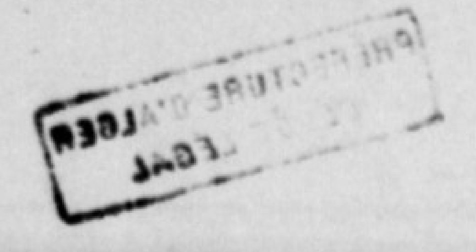
فمن كانت له حاجة بالمحكمة اثناء هذه العطلة فليتفضل بانتظار الى أوان فتحها من جديد أو فليكاتب رئيسها لمحل استراحته فى بني يزقن حكم غارداية بوادي ميزاب .

حرر بمكتب القضاء الاباضي على عمالة وهران ٢ فى جمادى الثانية سنة ١٣٥٦ وفي ٢٨ أوت سنة ١٩٣٧

اعلم بذلك فقير ربه تعالى
باسعيد عدون بن بكير
باش عدل رئيس المحكمة المذكورة

أعلام

توجد (حانوت) للبيع كائنة في النهج الجديد بغارداية ، مع جهاز تام مثل لتاجير والكنتوار وثلاثة موازين وغير ذلك ، ويوجد فيها شيء من السلعة تقوم معها ، فمن كانت له رغبة في شرائها فليقصد او يكتب الى نجار سليمان بن صالح الذى له اذن ان يقضى معه والسلام .



« انهم اقفلوا علينا المسجد وسبونا وشتمونا امـام الملاء ! وعلقوا فينا الاوراق ، وسبونا في الجرائد ! »

الرئيس — مانوا بمن علق الاوراق ، واكتبوا انتم في الجرائد دفاعا عن انفسكم ، على انكم حتى انتم حكمتم حكمكم فيهم بالبراءة منهم وكفى !

ثم برز الحاج سعيد سعيد ، فقال « انهم سبدي » انهم في عرس « البشيش » سبونا وشتمونا !

الرئيس — ألك حجة على ذلك ؟ هو — البينـة عند القاضي . الرئيس — اذا اذهب الى القاضي.

وهنا برز « مونور » العصبة ، سليمان بن الحاج ايوب ، فقال : انهم عقدوا ختمة في ساقية بوشمجان وغرضهم الهجوم على الشيخ حم ، عند ماياخذ في الوعظ في « ماعمود » ثم الهجوم على المسجد ....!!

الرئيس — ألم يكفكم حبس اثنين منهم فتزيدوا ؟ ثم قال — واخيرا ماذا تطلبون ؟

فقالوا : نطلب حل الجمعية ، واغلاق مدرستها

وان تأمرهم ان لا يعقدوا اجتماعا الا بمشورتنا ! !

الرئيس — ان فرانسا انها جاءت بالحرية الدينية وفي فرانسا نفسها مـذاهب دينية ، ولكل حريته في معتقده .

فقالوا — اذا لمنعهم من الاجتماع ...!!

فقال : لم نعط لهم الرخصة لا نحن ولا انتم ، فلا نقدر ان نمنعهم من ذلك !

ثم قال : اريد ان اسألكم : ما هو الضرر الذى لحقكم من الجمعية والمدرسة ؟ فقالوا : زادت في ديننا وفرقته : وهم يقولون بلسان حالهم : انهم يقرءون الناس في « الطوابل » والكراسي ، وهذا تشبه بالنصارى والتشبه بالنصارى في ديننا حرام ، وانهم افسدوا علينا عقول ابنآئنا وشباننا بما يبثونه في جمعيتهم ومدرستهم من ..... ! ! بذور الحياة !

الرئيس — سؤال اخير : من جعلكم عزابة على الناس ؟ هم — الامة .

الرئيس — هاهي هذه الامة كلها عليكم ساخطة اليوم ، فما هو العمل ،

ثم قال : اعلموا يقينا انه لا دخل للادارة في المسائل الدينية ، وان شئتم ان تتداخل بصفة رسمية فارقعوا الهراوي (وهرسوا) بعضكم بعضا ، وهنا لك يمكننا التدخل بصفة رسمية »

وبعد ان خرجت العصابة من الادارة -- وهي تجر ذيل الخزي والخيبة والعار — صاح فيهم الشيخ حم : ان لا تفترقوا فالاجتماع في دار (عمي عيسى) فان هذه الدار انما جعلت ليوم كهذا اليوم .

فلما اجتمعوا فيها قام بينهم خطيبا فقال : ان المجالس بالامانات ، اياكم وافشاء السر ابدا ، ومن فشا سره دخل الهم صدره اه.

احد الحاضرين

(الامة) نحن نعرض هذه المهزلة على محكمة الراي العام من الامـة ، ونتحدى اولئك المعرقلين القاعدين في كل مرصد ان يزيفوا هذه الروايـة ، ويمحوا هـذه اللطخة الشنعـاء عن اصحابهم حتى لا تصدر تلك المحكمة العليا حكمها القاسي عليهم .

ثم اننا نوجه سؤالنا مع كامـل الاحترام الى السيد القبطان رئيس ادارة غارداية فيما يلي :

اذا اعترفتم حقا : انه لا دخـل للادارة في المسائـل الدينية رسميا الا عند ما تعمل الهراوي عملها — فما وجه تدخلكم في ختمة القرآن الكريم بساقية بوشمجان ؟

فهل : ان ختمة القرآن والتضرع الى الله والصدقة للفقراء والمساكين — امر سياسي ؟ ام هو ديني ، ولكنه عملت فيه الهراوي عملها ؛ فان لم يكن لا ذا ولا ذاك ، فمن هو المسؤل عن تلك الاعتداءات الفظيعة ؟ وتعقب الابرياء بالسجن والتغريم ؟ ام تلك من باب الاخذ بالخواطر فقط ....؟

(بقية لمقال الافتتاحي)

المهرجان العلمي بعروس المغرب « تلمسان »

لتلمسان في العصر الذهبي الاسلامي بشمال افريقيا تاريخ مجيد ، وذكر في محافل العلم والادب عظيم ، ولكن طرأ عليها ما طرأ على كل كائن حي من الفتور والجمود والانحلال حقبة من الزمن ؛ غير انها في هـذه الفترة لم تفلت من بين يديها بذور الحياة وعناصر النهوض ، بل بقيت محتفظة بها حتى آن اوانها !

ولمجرد ما وفد اليها « بشير » نهوضها وزعيمها المنتظر : الشيخ البشير الابراهيمى التفت حولها فكانت يده ورجله وكان دماغها وعينها ولسانها فكان من تعاونهما ما بعث مجد تلمسان الخالد ؛ وانعش مجدها الطارف والتالد !

مدرسة دار الحديث :

جـال بها جولات ، في قليل من السنوات ، فكان من آثاره بها وآثارها به « مدرسة دار الحديث » التى تذكرنا « بمدرسة دار الحـديث » لابن الصلاح في دمشق .

وهى عبـارة عن بناية فخمة على الطراز العربي البديع مع ما اضيف اليه من محاسن وابداع الفن العصري الجديد ، وتتـألف من طابق سفلي رحب هو مسجد المـدرسة ، ومن طابق ثان هو باكمله قاعة للمحاضرات يتركب من قاعة فسيحة للجمهور فوق نصف منها على العرض رفرف جميل للتلاميذ عليه حاجز من قضبان الحديد وامامهما مرتفع عال هو منبر للخطابة ، وعلى يمينه بيت فخم هو مكتب لمدير المدرسة .

وفوق هذا طابق ثالث يتـألف من خمسة بيوت فسيحة هى اقسام المدرسة بينها ساحة مربعة مستطيلة ، وفي جـانب منها ميضاة ، وفوقه سطح فسيح يشرف على حدائق وجنات تلمسان .

وقد تكلفت هـذه البنـاية الفخمـة على آل تلمسان الكرام بنصف مليون فرانك — تلك هى مدرسة دار الحديث .

حفلة الافتتاح :

لما اتم آل تلمسان هذه البناية وتجهيزها وتاثيثها عقدوا العزم على اقامة حفلة فخمة لافتتاحها تتناسب مع فخامة المدرسة وغايتها العليا ، وانتهزت لجنة الاحتفـال فرصة الاجتماع العام لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين بالعـاصمة فارسلت دعوتها الى مجلسها الاداري والى أعضاء الجمعية وانصارها وانهم يكونون في ضيافة آل تلمسان الكرام مدة الاحتفال وكان ميعاده يومي الاثنين والثلثاء ٢١ — ٢٢ رجب ٢٧ — ٢٨ سبطامبر .

في محطة القطار :

هرع المدعوون على سيارات (تاكسي) وأوطوبيس وعلى القطار الحديدي من هنا وهناك الى تلمسان وكان جل اعضاء المجلس الادارى على القطار ، ولما حان اوان وصوله هرع آل تلمسان وضيوفهم زرافات ووحدانا الى المحطة فكانت تعج بالخلائق ، ولمجرد ما دخل القطار محطته في الساعة ١٠،٥٠ تعالى تصفيق الجماهير وتوالى هتافهم ترحيبا بضيوفهم الكرام ، وعند مـا نزل اعضاء الجمعية من القطـار وعلى رأسهم الشيخ عبد الحميد ابن باديس التفت حولهم ثلة من ابناء المدرسة وامامهم الشاب النجيب محمد نجل الشيخ البشير الابراهيمي فالقى بين يدي الرئيس عن لسان اخوانه ابناء المدرسة خطابا رنانا في الترحيب به وباعضائه ورفاقه ثم قدموا لهم اربع باقات من الزهور واحدة له وأخرى للكاتب العام الشيخ العربي التبسي واخرى لامين المال الشيخ مبارك الميلي واخرى المراقب العام الشيخ محمد خير الدين ملفوف على كل واحدة منها ورقة مكتوب عليها بالخط الثلثي الجميل اسم صاحبها ومركزه في الجمعية

الموكب في طريقه الى المدرسة :

تحرك الموكب في طريقه من المحطة الى المدرسة مشيا على الاقدام رويدا رويدا ، وهو في صفوف متراصة يتقدمها صف اعضاء جمعية العلماء ثم بقية الضيوف ثم اعيان تلمسان فبقية الجماهير . وكانوا على كثافة الموكب في غاية من الهدوء والنظام ، وقد تولى حفظ نظـامه اعوان من الشبان خصصوا من لجنة الاحتفال لهذا الغرض على عضد كل واحد منهم لفـافة بنفسجية اللون مطرزة بالخط الثلثي الجميـل بهـذه الجملة (مدرسة دار الحـديث) كعلامة له .

ويسمع للموكب زجـل ملائكي تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ، حيث ترتل جماعة امام الموكب بصوتها الرخيم هذه الجملة :

« سبحان الله والحمـد لله ، ولا اله الا الله ، الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد » ثم يردده الجمهور بالتنـاوب وهو الذكر الذى يتلوه المسلمون في المساجد يومي العيـد من بعد صلاة الفجر الى ما قبل صلاة العيد ؛ وقد اختاروه اليوم في اقتبال موكبهم الفخم لانهم في يوم عيدفخم ، وعند كل منعطف يقف المصورون امـام الموكب لاخذ صورته كما هو في صور واشكال .

الرئيس يفتح باب المدرسة :

عند ما انتهى الموكب الى باب المدرسة وقف الشيخان ابن باديس والبشير الابراهيمي ببابها فتعانقا وتصافحا ، ثم تلا الرئيس قوله تعالى « رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا — ربنا انزلنا منزلا مباركا وانت خير المنزلين » ثم فتح البـاب ودخله فتبعه اعضاء الجمعية وسائر الضيوف ؛ وبقي الجمهور في الشوارع والانهج متراصا ، ثم اشرف الرئيس ومن معه على الجمهور من شرافة مكتب المدير فالقى عليهم هذه الكلمات بصوت جهوري :

« يا ابناء العروبة ، يا ابناء الجزائر ، يا ابنـاء تلمسان ، العروبة من خطان تحييكم الى اليـوم ، يآل تلمسان ان محمدا يحييكم الى اليوم .

هذه امانة ادبتموها الينا فبارك الله فيكم ايها الامناء ، ان الاجيال ستشكركم الى يوم القيامة »

ثم اذن لهم الشيخ البشير بالانصراف ، وقال ان حفلة الافتتاح الرسمية ستبتدىء في الساعة الرابعة بعد الزوال هنا في قاعة المدرسة فالى اللقاء فانصرفوا يرحمكم الله بهدوء وسكون !!

الاحتفال الرسمي بفتح المدرسة :

منـذ الساعة الثالثة ونصف اخـذت الجماهير تتوارد على قاعة المدرسة لاخذ امكنتها ، وعند ما دقت الساعة الرابعة بالتدقيق افتتحت الحفـلة فالقى السيد طالب عبد السلام النائب العمالي خطابا وجيزا باسم تلمسان ترحيبا بالضيوف الكرام ، وباعضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ؛ وعرج فيه على شيء من تاريخ تلمسان الحافل وما حازته من المقام الرفيع بين عواصم الاسلام في شمال افريقيا ، ثم بين الاسباب الداعية لبناء هذه المدرسة ؛ وما تحمله آل تلمسان فيه من الجهود ، ثم اتى على وصف هذه البناية الفخمة وما تحتويه من الاقسام الى آخره .

خطاب الشيخ الابراهيمي :

ثم قام على اثره الشيخ البشير الابراهيمي — رغم ما به من الآلام الجسمية — فالقى كلمة حـارة في الثناء على جمعية العلماء والتنويه بآثارها واعمـالها الجليلة التى كان من ثمرات جهودها هذه المدرسة في تلمسان ، ومدرسة الشبيبة في الجزائر ، ومـدرسة التربية والتعليم في قسنطينة ، ومدرسة تهذيب البنين في تبسة ومدرسة ميلة التى تبرعوا لها باكثر من مائة الف فرانك .

ثم ثنى بالشكر على آل تلمسان الكرام الذين بذلوا النفس والنفيس في اشادة هذا الاثر الخالد ، وقد تكلف لهم بنصف مليون فرانك جمعـوا منها ثلاثمائة الف وبقي عليها مائتا الف دينا نرغب من الحاضرين الكرام ان يسارعوا في ادائه الخ .

درس الشيخ ابن باديس النفيس !

ثم قام على الاثر الشيخ عبد الحميد بن باديس وقد اختـار لمناسبة هـذه الحفلة المباركة افتتاح « مدرسة دار الحديث » ان يلقي على الجمهور درسا علميا مفيدا في شرح ذلك الحـديث الشريف الذى رواه الامـام البخاري في صحيحه بسنده عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وترجم له بقوله « باب فضل من علم وعلم » سرد الشيخ اولا هذا الحديث كما هو ونصه .

« مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير ، اصاب الارض ؛ فكان منها نقية قبلت الماء ، فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكان منها اجاديب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا ، واصاب منها طائفة اخرى انما هى قيعان لا تمسك مـاء ولا تنبت كلاء ، الى آخر الحديث .

وبعد ان اتم سرده من اوله الى آخره رجع عليه بالشرح والتفسير والتحليل جمـلة فجملة كلمـة فكلمة ، والقى على غوامضه اشعة من ذكائه الوقاد وعلى اسراره انوارا من مرآة ذهنه اللامـع ، فكان الزمان والمكان بها نورا على نور يلمـس الشخص من بين فيوضه نفسه كما هى واين هي من الاقسام الثـلاثة ، أهي كالارض النقية القـابلة للماء المنبتة للـكلاء والعشب الكـثير ، أم هي من الاجاديب التى لم تنتفع بمائها ولكنها امسكته فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا ؟ أم هي من الطائفة الاخرى التى هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء ؟

ثم تخلص الشيخ الى النتيجة من هـذا الدرس من التـأثر بهديه عليه السلام ، والتـأسي بسيرته العالية وعرج على ما في البذل — بالاخص — من الفضل العظيم والاثر الخالد في اشادة المؤسسات الخيرية العظيمة التى منها هذه المدرسة الكبرى ، ثم تنـاول ورقة ذات خمسمائة فرانك فتح بها باب الاكتتاب واعطى للحاضرين مثالا عمليا عاليا ، ثم اخذ الناس في التبرعات بالآلاف والمئات والعشرات فتجمع منها للمشروع في بضع دقائق مبلغ ذو بال فكان ختام جلسة العشية .

جلسة المساء :

منـذ الساعة ٣٠ ، ٩ مساء اخـذت الجماهير تتوارد كذلك لاخذ امكنتها ، وعند الساعة العاشرة بالتدقيق انتصب الشيخ مبارك الميلي على كرسي الخطـابة فروى الحديث الشريف « انما الاعمـال بالنيات » الخ عن شيخه ابي الحسن محمد النجـار المفتي المالكي بتونس بسنده مرفوعا الى عمر بن الخطـاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم شرح الحـديث شرحا وافيـا ، ثم قام بعده الشيخ العربي التبسي فالقى درسا قيما في تفسير قوله تعالى (ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية)

ثم قام من بعده شاعر « الجزائر » وبلبلها الغريد الشيخ محمد العيد فالقى قصيدة غراء مطلعها :

أحبي بالرضى حرما يزار
ودارا تستظـل بهـا الديار

« يتبع »

ماذا في المغرب ؟

حجز « العمل الشعبي » ثم منعه :

بمجرد مـا وقعت الحوادث المؤلمة بمكناس اصدرت لجنة الصحافة عـدد جريدتنـا الفرنسية « العمل الشعبي » حافلا بالموضوعات الوقتية ومن بينها مقال ضاف بصدر حوادث مكناس باسبابها ونتائجها كما وقعت لا كما يريد ان يصورها المغرضون وقد كان لهذا العدد من الصدى في الاوساط التى امكنها الاطلاع عليه ما ابان الحقيقة للصحافة اليسارية التى حملت مسؤلية الوقائع للادارة والجيش ولذلك فان السلطة التى تريد ان تحتكر الاخبـار حجزت ذلك العـدد ثم لم تكتف بذلك بل اصدرت قرارا عسكريا بمنع جريدة العمل الشعبي لسان الحزب الوطني باللغة الفرنسية .

حجز العدد ٣٠ من الاطلس

هذا وقد طلبت الادارة ان تطلع على العدد ٣٠ من « الاطلس » واخـذته من المطبعة بالرغم عن صاحبها ثم استدعت المدير المسؤل وفاوضته في حـذف مقـال اللجنة الافتتاحي الذى يعلق على الحوادث ، وعنوانه في المستقبل : يجب ان تحترم عواطف المغاربة وتعتبر مطالبهم ، وفي حذف مقال الاخ عمر بن عبد الجليل تحت عنوان « موازنة بين الصهيونية والاستعمار » تعليقا على الحوادث ايضا ، ولكن المدير اشترط ان يبقى محل ما يحذف ابيض فلم تقبـل الادارة ذلك وابلغته حينئـذ منع ذلك العدد ، كما طلبت ان تطلع على العـدد ٣١ قبل صـدوره ، وازاء هـذا الطلـب اجتمعت لجنة الصحـافة ورأت ان طلب الادارة الاطلاع على الجريدة معنـاه المراقبة عليها قبل صدورها ؛ وذلك لا يتفـق حتى مع قوانين الصحافة المغربية الجائرة ، فالمراقبة لا تكـون عـادة الا في وقت حصار ، لهـذا قررت اللجنة ان لا تصدر عدد ٣١ لان كرامة الحزب الوطني لا تسمح ان تقدم جريدته لقرائها اخبـارا مصفاة في الاستعلامات فالحزب يفضل ان لا تصدر صحيفته على ان تخرج كما تريد الادارة ، وقد بعث احتجـاجا للسلطات العليا على هذا التصرف الجائر ، واليك نصه : — نحتج بشدة على منع العمـل الشعبي وعلى تاسيس مراقبة غير مشروعة على الصحافة العربية ؛ ونستنكر على البلاغات الرسمية ادعاءها الاستئثار بالحقيقة .

هـذا وان الحزب ينتظر موقف سعادة المقيم الذى يصل اليوم المغرب ليتخـذ قراره اللازم ازاء هذه التصرفات . في ٨ سبتمبر ١٩٣٧

(لجنة الصحافة)

دواء ناجـــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكى السيوطى ؛ والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليونانى امبروازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف البأة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف البأة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوي على ما منعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي البأة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث دنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHRMACIE DE 1° CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

بشـرى للتـجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصلي تركي جزائرى — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة فى شيء من ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباى نهج السودان عدد ٣ بالجزائر هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطارنو انه فتح مخزنا للحبوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة ووادي ميزاب مع السرعة فى الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال فى الاسعار و مستعد لوسق كو لي بوستال التمر بانواعه

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١ يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدية

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي نحاس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة.

اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux : ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

المطبعة العربية

بالجزائر

مستعدة لتجليد الكتب وخدمة الطوابع من كل نوع ولطبع التهاني العيدية فقدموا لها مطالبكم تروا فيها الاتقان والجمال وسرعة الانجاز

محل ابرانس (شعل)

مسعدى غاية

لصاحبه عدون بن الحاج ابراهيم التاجر في مسعد حكم الجلفة

بمناسبة دخول الخريف وهجوم الشتاء بقارس برده فاننا جلبنا كمية وافرة من ابرانس (شعل) من ارق طراز و مستعدون لارسالها في سرع وقت لمن يطلبها بخيطة او غير مخيطة فبادروا لانتهاز هذه الفرصة قبل الفوات .

Addoun ben Hadj Brahim

Commerçant à **Messaâd**

نجاح تام للمرضى الائسين

CURES ABBÉ HAMON — LA SANTÉ PAR LES PLANTES — attestations par milliers

القاعدة الحسنة التى اكتسبها قسيس تشفيكم بلا شك ، اطلبوا حينا هذا الكتاب فانه يأتيكم مجانا وانه من لوازم العائلة ، فان هذا الكتاب الدال على عشرين مرضا يتداوى بالنباتات مثل السكر والسفرى ومرض الكليتين والقلب والكبد و وجع المفاصل والرئة والنحول والسمن ومرض المعدة والحبوب والدمل والعروق والقبض والسهر وتعسير جريان الدم قيمة معالجة كل ذلك ٤٠ صانتيما في اليوم بلا افتقار الى تحديد وصف المعاش مع عشرين قاعدة مختلفة . واطلبوه من :

Dépôt principal : **Pharmacie FILIPPI**

rue Michelet et Avenue de la Marne ALGER

Laboratoires otaniques : 89, Boulevard Sébastopol - PARIS

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « اشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامي الطاهر من الغدر و الغش .

يوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي واقفاف لدوم يبيع بالجملة و التفصيل ، و الوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب في اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة واتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

يوسف باروك

رود لاليرنمر ١٢ بالجزائر

تاي **J. A. B.**

قارنتي غاية

يوسف باروك

شاشية وعصلي ، محارم حرير وحياك وقاية

يوسف باروك

سلته وحرج وكريب دي شين مسرح ومورد

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ — قسنطينة

لصاحبها بحيو الحاج ابراهيم بن عمر

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة ونصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهوا نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

اعلان

يعلن الفقير الى ربه يحي بن حمو الواهج حرفاءه الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من اصناف البضائع التونسية من حرير و صوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن المعاملة ؛ وسيرون منه ما يسرهم ان شاء الله وليس الخبر كالعيان .

Louahej Yahia b. Hamou

11, Souk El-trouk - TUNIS

للكراء

المبروكه

هي العشبة التى خدمها الصيدلي المسلم الغرمسيان حرفة لتصفية الدم الفاسد وللمرض الشين ومرض السل والمرأة النفساء « الضناية » والتى تسقط الحمل وغير ذلك فمن استعمل هذه المبروكة رجعت له صحته من غير شك . ولابد لمن ستعملها ان يجتنب مدة استعمالها اكل الحار مثل الفلفل والقارص والخل ليكون الشفاء التام وثمنها عشرون فرنكا

وسق هذا العشبة لمن يطلبها و يرسل الثمن بهذا العنون

Abderrahmane Boukerdenna

Pharmacien

11, [illegible]

للكراء

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, R Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim